

***Unforgettable Moments:
Ferenc Puskás and his Lasting Legacy in the Arab World***
لحظات لا تنسى: فرنسيس بوشكاش وإرثه الراسخ في العالم العربي

ZOLTÁN PRANTNER
KODOLÁNYI JÁNOS
UNIVERSITY

ABDALLAH ABDEL-ATI AL-NAGGAR
ACADEMY OF SCIENTIFIC
RESEARCH & TECHNOLOGY, CAIRO

PÁL ISTVÁN
EÖTVÖS LORÁND
UNIVERSITY

Abstract

It is little known in Hungary that her National sporting icon Ferenc Puskás is still highly respected and admired in the Arab world. This recognition is due not only to his unparalleled footballing skills and remarkable performances with the Hungarian national team and Real Madrid, but also to his influential role as a coach in Egypt and Saudi Arabia. Throughout these activities, Puskás has consistently achieved remarkable performances within the confines of his era, which has contributed significantly to his esteemed reputation. The aim of this research is to provide a concise overview of Puskás' career as a football star and the early stages of his coaching career. It also aims to cover the events and experiences he had during his time in Saudi Arabia and Egypt, which received considerable press coverage in the Arab media.

Keywords: Ferenc Puskás, Hungary, Football, Real Madrid

ملخص

لا يعرف الكثير في المجر مدى التقدير والشعبية التي يتمتع بها الأسطورة الرياضية المجرية فرنسيس بوشكاش في العالم العربي. ولا يرجع ذلك فقط إلى مهاراته الكروية المميزة وأدائه مع منتخب بلاده وريال مدريد، بل لعبت السنوات التي قضاها كمدرّب في مصر والسعودية، والتي تمكن خلالها مرارًا وتكرارًا من تحقيق أقصى ما سمحت له ظروف ذلك الوقت، دورًا حاسمًا أيضًا في ذلك. الهدف من هذه الدراسة هو تقديم سرد موجز لقصة حياة نجم كرة القدم، بالإضافة إلى ملخص لأحداث وتجارب المدة التي قضاها في البلدين العربيين الكبيرين، مع الإشارة إلى أصداء ذلك في بعض وسائل الإعلام العربية.

كلمات مفتاحية: فرنسيس بوشكاش، المجر، كرة القدم، ريال مدريد

مقدمة

حتى اليوم، لا زال لاعب كرة القدم المجرى الأسطوري السابق فرنسيس بوشكاش يتمتع بشهرة واسعة في العالم العربي. يعد هذا الإعجاب الشديد والصيت الكبير بمنزلة شهادة على مهاراته الكروية

المتعددة وقصة حياته المليئة بالمغامرات. تمتع بوشكاش بمسيرة احترافية استثنائية في المجر وخارجها بفضل تفانيه وموهبته. كان شخصية بارزة في المنتخب الوطني المجري المعروف حينها بـ"الفريق الذهبي" الذي لم يُهزم لسنوات عديدة، ولا يزال يُذكر بفخر في المجر. لم تتعطل مسيرته المهنية بسبب الثورة المجرية عام 1956 كما تصور الكثيرون، وذلك على الرغم من إجباره على الهجرة من بلاده، إلا أنه لم يستسلم، وبدأ مرحلة جديدة من حياته منتصرا فيها على الظروف غير المواتية التي جابهته، ومجددا نشاطه ورافعا معنوياته إلى أن أضحى أحد أعمدة ريال مدريد العالمي. اعتزل بوشكاش كرة القدم في سن الأربعين تقريبا بعد أن حقق العديد من النتائج الرائعة خلال مسيرته الحافلة. وباستثناء القارة القطبية الجنوبية، زار جميع القارات لمشاركة خبراته قبل أن يعود إلى المجر بشكل نهائي في عام 1991 بعد سنوات عدة قضاها في الغربية، جزء كبير منها أُجبر عليه. كما أمضى سنوات في العالم العربي في تدريب المنتخب السعودي والنادي المصري البورسعيدي. وبفضل احترافيته وإنجازاته وخصاله الشخصية التي اكتسبها في مجال التدريب، بنى سمعة طيبة لا تزال راسخة تتردد في مختلف المحافل الإعلامية. تتناول هذه الدراسة في جانب منها بإيجاز حياته وإنجازاته منذ طفولته وحتى سنواته في ريال مدريد. بعد ذلك، نلقي نظرة على تاريخ العلاقات الكروية المصرية-المجرية في النصف الأول من القرن العشرين، ونستعرض أداء بوشكاش في مصر كلاعب للمنتخب المجري. يلي ذلك عرض مفصل لأحداث وتجارب السنوات التي قضاها بوشكاش في مصر والسعودية، بالإضافة إلى جزء آخر يوضح كيف تعاطت وسائل الإعلام العربية مع بوشكاش. وأخيرا، نختم دراستنا بنوع من الإطار الذي يصف السنوات الأخيرة لبوشكاش. علاوة على ذلك، ننشر - كملحق - في نهاية هذه الورقة البحثية مقالين صحفيين عن بوشكاش نرى من خلالهما كيف كانت صورة النجم في مصر.



بوشكاش في عمر السنتين

طفولته

وُلد أسطورة كرة القدم الشهير في 1 أبريل 1927 في بودابست، كأول طفل لأسرة متواضعة الحال.¹ بعد ولادته، انتقلت عائلته إلى كيشبشت،² حيث كان والده فرنس بورشيلد الأب³ يلعب كرة القدم في

¹ وفقاً للتقاليد الشعبية، فإن يوم 1 أبريل هو يوم الحمقى. ولهذا السبب، تعمد بوشكاش تغيير تاريخ ميلاده الأصلي الذي يحتفل به في 2 أبريل. (BORSI-KÁLMÁN 2008. 10.)

² يقصد به الحي التاسع عشر في العاصمة بودابست، حيث نجد أن لكل حي اسم ورقم.

نادي كيشبشت⁴ نشأ بوشكاش الصغير في شقة صغيرة بجوار ملعب كرة القدم مباشرة، في جوار العديد من الرياضيين المشهورين مثل ميهاي باتي، وناندور بانايي والأخوين بوزجيك اشتقان ويوجف، اللذين أصبحا فيما بعد زميلين لبوشكاش في نادي كيشبشت لكرة القدم والفريق الذهبي⁵. خلال تلك المدة، كانت كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية بين الصبية الذين كانوا يلعبون في الساحات والملاعب طوال اليوم بكراتهم المصنوعة منزلياً⁶ وكان أكثرهم مهارة بوشكاش الابن ثم كانت مرحلة أخرى عندما كانوا قادرين على مواصلة التدريب في مرحلة الناشئين مع نادي كيشبشت، ومعظمهم تحت إشراف بوشكاش الكبير⁷.

الفتى الصغير بوشكاش

كان يبلغ من العمر 16 عاماً فقط عندما ظهر لأول مرة مع فريق كيشبشت في الدوري المحلي لعام 1943 ضد فريق نادي أوراديا أتلتيك. أثبت موهبة كبيرة لدرجة أنه تمت دعوته للانضمام إلى المنتخب الوطني في أغسطس 1945⁸. وسرعان ما اشتهر بقدراته الاستثنائية في الخارج، وحاولت الأندية الغربية التعاقد معه⁹. ومع ذلك، لم يرغب في الانتقال إلى الاحتراف الخارجي وأصر على البقاء في ناديه، الذي اندمج في نادي الاتحاد الرياضي للجيش الشعبي المجري في ديسمبر 1949

³ غيّرت العائلة لقبها من بورشيلد إلى بوشكاش في عام 1937، عندما حصل رب الأسرة على مؤهل يمكنه من تدريب كرة القدم.

⁴ انتقل فرنس بوشكاش الأب من نادي MÁV Gépgyáári SK إلى نادي كيشبشت في عام 1927، حيث لعب في خط الوسط حتى عام 1936. ثم شغل منصب المدير الفني للفريق نفسه بين عامي 1937-1942 و1945-1947، وكذلك مدرباً لفريق بودابست هونفيد من عام 1948 إلى عام 1951. تحت قيادته الفنية، فاز كيشبشت ببطولتين.

⁵ Bán-Harmos 2005. 7.; Hámori 2001. 11.

⁶ ذكر بوشكاش في وقت لاحق أنه بفضل التدريب المستمر، في سن السادسة أو السابعة، كان إحساسهم بالكرة قد تطور بالفعل لدرجة أنهم كانوا قادرين على الاحتفاظ بالكرة في الهواء دون أن تسقط لمدة طويلة وهم يمررونها برؤوسهم أو أقدامهم (DÉNES-JAMRICH 1998. 11-13).
⁷ كمدرّب، كان لوالده في البداية رأي غير موافق إلى حد ما في أداء الشاب بوشكاش. لم يكن يعتقد أن ابنه سيصبح لاعب كرة قدم جيد لأنه اعتبره كسولاً. ومع ذلك، لم يؤد ذلك إلا إلى تقوية عزيمة وطموح ابنه، الذي كان يدرّب نفسه بحزم أكبر. (HORVÁTH 2011. 134).

⁸ لعب المنتخب المجري لكرة القدم ضد النمسا لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية في 19 و20 أغسطس 1945. شارك بوشكاش لأول مرة في المباراة الثانية التي انتهت بفوز المجر بنتيجة 5-2، حيث تقدم المنتخب المجري بهدف سجله في الدقيقة 12. كما كان ضمن الفريق الفائز ضد رومانيا في 30 سبتمبر، وسجل هدفين من الأهداف المجرية السبعة في المباراة (Hámori 2001. 21.; Szegedi 2016. 7.)

⁹ على سبيل المثال، عرض عليه نادي يوفنتوس تورينو 40 مليون ليرة في مايو 1947 بعد رؤية أدائه في مباراة المنتخب الوطني المجري في إيطاليا. وبالإضافة إلى شقة وسيارة وراتب يحدده هو، عُرض عليه أيضاً فرصة إحصار والده كمدرّب للفريق. على الرغم من أن بوشكاش رفض العرض في نهاية المطاف بعد الكثير من التفكير والتشاور، إلا أنه مع ذلك تم استدعاؤه من قبل الشرطة السرية المجرية بعد عام واستجوابه بتهمة محاولة عبور الحدود (Szöllösi 2007).

وغير اسمه إلى بودابست هونفيد إس إي.¹⁰ أصبح عضوًا ثابتًا ثم قائدًا للمنتخب الوطني المجري الذي أصبح بطلاً أولمبيًا في هلسنكي عام 1952 تحت قيادته.¹¹ في العام التالي، وتحديدًا في كأس الأمم الأوروبية، هزموا إيطاليا،¹² وفي لقاء أطلق عليه "مباراة القرن"، فازوا 6-3 في ملعب ويمبلي على المنتخب الإنجليزي الذي لم يهزم من قبل على أرضه.¹³ انتهت مسيرة الفريق الذهبي الخالية من الهزائم في نهائي كأس العالم في 1954 في سويسرا، حيث هُزموا بشكل غير متوقع ومثير للجدل¹⁴ على يد ألمانيا الغربية¹⁵ ولم يتمكن بوشكاش، الذي لعب المباراة كلها بكاحل مصاب وسجل هدفًا صحيحًا، من الحصول على الميدالية الفضية من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا. من ناحية أخرى، كان اختيار بوشكاش كأفضل لاعب في كأس العالم والمنتخب المجري كأفضل فريق في البطولة أمرًا يبعث على الارتياح.¹⁶

¹⁰ من العوامل الحاسمة الأخرى في بقائه في المجر إصراره على عائلته وخوفه من أن ينتقم النظام السياسي في تلك الحقبة من أقاربه بسبب رحيله. رافق ذلك فيما بعد زواجه من لاعبة كرة اليد المتميزة، أرجيبيت هونيدفاري في عام 1950. ولد طفلهما الوحيد، أنيكو، في عام 1952 في بودابست (Dénes–Jamrich 1998. 28–29).

¹¹ في المباراة النهائية في هلسنكي، هزمت المجر يوغوسلافيا 2-0 في 2 أغسطس 1952. سجل أول الأهداف المجرية بوشكاش في الدقيقة 70.

¹² في افتتاح ملعب روما، فازت المجر على إيطاليا بنتيجة 3-0 في 17 مايو. بهذه المباراة، تمكن المنتخب المجري من تحقيق الفوز على الأراضي الإيطالية بعد 28 عامًا (Dénes–Jamrich 1998. 90–91).

¹³ اعتبر بوشكاش أن هذه المباراة هي أفضل نتيجة جميلة في حياته وأن الهدف الذي سُمي بهدف "العودة" هو المفضل لديه. تعرض الإنجليز، الذين سخروا حتى من قامة بوشكاش القصيرة ووزنه الزائد قبل اللقاء، لهزيمة أخرى مدمرة (7-1) على ملعب نبيشتاديون في بودابست في مباراة العودة التي أقيمت في مايو من العام التالي (Dénes–Jamrich 1998. 92–115).

¹⁴ تختلف روايات شهود العيان حول إذا ما كان بوشكاش متسللاً عندما سجل هدف التعادل الثاني في الدقيقة 87 من المباراة. لم تسمح اللقطات التلفزيونية الرسمية بإصدار حكم واضح، حيث لم تُظهر وضع بوشكاش في اللحظة التي مررت فيها الكرة. أراد الحكم وليام لينج في البداية احتساب الهدف، لكنه غير رأيه بعد التحدث مع حكم الساحة الويلزي بنجامين ميرفين جريفيث (Borsi–Kálmán 2018. 25–26.; Dénes–Jamrich 1998. 125–130).

¹⁵ في الفترة من 14 مايو 1950 إلى 4 يوليو 1954، لم يتعرض الفريق الذهبي للهزيمة على أرض الملعب. خلال هذه الفترة، تم لعب 36 مباراة، انتهت أربع منها فقط بالتعادل (Dénes–Jamrich 1998. 124).

¹⁶ كان الجمهور المجري أقل تسامحًا وتقبلًا للهزيمة في المباراة النهائية، مما أدى إلى إندلاع أعمال شغب في بودابست. تم إعلان بوشكاش كأحد أكباش الفداء للفشل وتعرض لمعاملة فظيعة من المشجعين بشكل متكرر، لذا فقد ظل هو وزملاؤه تحت حراسة الشرطة لأيام بعد العودة إلى الوطن (Bán–Harmos 2005. 80–81.; Dénes–Jamrich 1998. 157–161).

لاعب ريال مدريد "بانشو"

وعلى الرغم من الهزيمة في كأس العالم، إلا أن المنتخب الوطني المجري سرعان ما استعاد عافيته وأثبت أنه لم يهزم مرة أخرى في ثمانية عشرة مباراة.¹⁷ هزم المنتخب اليوغوسلافي في خريف عام 1956، ثم نال من المنتخب السوفيتي في المباراة النهائية الأولمبية في 8 ديسمبر في مدينة ملبورن. لعب بوشكاش أيضاً في الخارج مع فريقه أثناء ثورة 1956،¹⁸ وبسبب إراقة الدماء والأحداث الدموية أثناء الثورة لم يعد إلى بلاده بعد المشاركة غير الشرعية لبودابست هونفيد في أمريكا الجنوبية،¹⁹ وحدثت فترة انقطاع قصيرة في مسيرته في ذلك الوقت، حيث منعه الاتحاد الدولي لكرة القدم من ممارسة اللعبة لمدة 18 شهراً بناء على طلب من الاتحاد المجري لكرة القدم. أثناء فترة توقفه الإجبارية، زار العديد من الأندية في الخارج، حيث رُفضت عروضه بحجة عقوبته وتجاوزة السن القانونية (كان عمره 31 عاماً في ذلك الوقت) وسمنته التي بدت واضحة حينها. لم ييأس وظل محتفظاً بصبره ومثابرتة إلى أن كانت المفاجأة الكبيرة، وقع أخيراً مع ريال مدريد، النادي الأبرز في تلك الحِقبَة. وبقوة خارقة، استعاد بانشو (كما كان يلقبه الإسبان) لياقته البدنية العالية ولعب إلى جانب نجوم النادي العالميين - ألفريدو دي ستيفانو²⁰ وريموند كوبا²¹ وفرانيسكو خينتو²² وهيكتر ريتال²³

¹⁷ بالإضافة إلى الرياضة، دخل بوشكاش أيضاً تاريخ السينما عبر الفيلم السينمائي المجري الأبيض والأسود "المهاجم المعجزة" عام 1956. ومع ذلك، ألغي العرض الأول الأصلي للفيلم بسبب الثورة المجرية عام 1956، وفي النسخة الخاضعة للرقابة من الفيلم، التي صدرت في 17 سبتمبر 1957، أعيد تسجيل مشاهد بوشكاش، الذي هاجر في هذه الأثناء، مع ناندور هيديكوتي، وقد حل محله ممثل آخر. أما في الوقت الحاضر، يبث التلفزيون المجري مرة أخرى النسخة الأصلية من الفيلم التي تم تصويرها مع بوشكاش. ظهر لاحقاً في مشهد في فيلم الحركة الكوميدي المجري "الدولار المسحور" عام 1985، حيث لعب التنس بالقدم مع فلوريان ألبرت وجورجي كارباتي وتشابا هاجادوش. (Dénes–Jamrich 1998. 75–76.)

¹⁸ أثناء الظروف الفوضوية في المجر خلال ثورة 1956 إنتشرت أخبار كاذبة حول وفاة بوشكاش أثناء القتال مما تسبب في صدمة كبيرة في الخارج. (Borsi-Kálmán 2008. 69–70.)

¹⁹ بسبب الظروف السياسية في تلك الفترة وهجرته غير الشرعية، لم يعد بإمكانه اللعب في المنتخب الوطني المجري. (أعلن لاحقاً أنه خانن) وصدرت مذكرة بحث وتوقيف بحقه. حتى ذلك الحين، كان قد سجل 84 هدفاً في 85 مباراة للمنتخب الوطني، وهو في حد ذاته رقم قياسي عالمي.

²⁰ ألفريدو دي ستيفانو (1926–2014): لاعب كرة قدم ومدرّب أرجنتيني إسباني. يعتبر أحد أعظم لاعبي كرة القدم في القرن العشرين.

²¹ ريموند كوبا (1931–2017): لاعب كرة قدم فرنسي حاز الميدالية البرونزية في كأس العالم (1958) وفاز بالكرة الذهبية عام 1958.

²² فرانيسكو خينتو لوبيز (1933–): لاعب كرة قدم إسباني شهير ولاعب المنتخب الإسباني من 1955 إلى 1969.

²³ خوسيه هيكتر ريتال لاغويا (1928–1991): لاعب كرة قدم أرجنتيني-إسباني ومدرّب كرة قدم لعب للمنتخب الإسباني من 1955 إلى 1958.

لمدة عشر سنوات تقريباً.²⁴ خلال هذه المدة، سجل أرقاماً قياسية منها ما لم يُحطم حتى يومنا هذا.²⁵ فاز مرة واحدة بالكأس في إسبانيا (1962)، كما تمكن من الفوز بلقب هداف البطولة أربع مرات هناك، مما يجعله أحد أكثر الهادفين نجاحاً في تاريخ الرياضة آخذين في الحسبان أدائه ونتائجه السابقة في المجر.²⁶

جاءت آخر مباراة رسمية لبوشكاش كلاعب في 28 مايو 1966، في ذهاب ربع نهائي الكأس أمام ريال بيتيس²⁷ عن عمر يناهز 39 عاماً و36 يوماً. وأقيمت مباراة الوداع الرسمية له بعد ثلاث سنوات، في 26 مايو 1969، في مباراة ودية جمعت ريال مدريد ورايبد فيينا، حيث احتفل به من 70 إلى 80 ألف مشجع إسباني في أجواء من البهجة.²⁸ وبعد اعتزاله، سافر حول العالم كمدرّب.²⁹ وجاء النجاح الأكبر في مسيرته المهنية في هذا المجال مع نادي باناثينايكوس اليوناني.³⁰ فاز هذا الفريق تحت إدارته ببطولة اليونان مرتين بين عامي 1970 و1972، ووصل إلى نهائي دوري

²⁴ قال رئيس نادي ريال مدريد سانتياجو برنابيو ذات مرة للصحافة العالمية أن الفرق بين النجمين بوشكاش ودي ستيفانو هو أن الأخير يحظى باحترام كبير من كل إسبانيا، بينما كان الأول محبوباً جداً من كل إسبانيا (Hámori 2001. 68).

²⁵ كما يعود الفضل إلى بوشكاش في تسجيله أربعة أهداف في نهائي دوري أبطال أوروبا 1960 (ريال مدريد - أينترأخت فرانكفورت 7-3)، وهو رقم قياسي لا يزال غير قابل للتخطيم، وثلاثة أهداف في نهائي 1962 (بنفيكا - ريال مدريد 5-3). كما أصبح أيضاً هداف كأس أوروبا (12 هدفاً في سبع مباريات) في عام 1960، وهو الوحيد الذي سجل هاتريك في نهائين مختلفين لكأس دوري أبطال أوروبا.

²⁶ وبالإضافة إلى كرة القدم، حاول "بانشو" أيضاً كسب الجدارة في عالم الطهي والمطابخ. تم تسجيل العلامة التجارية "نقانق بوشكاش" في عام 1963، ولكن مطعمه الصغير الذي كان ينتج النقانق الحارة من مدينة دبرتسن أفلس بعد أربع سنوات. أما مطعمه الآخر "بانشو بوشكاش" الذي افتتحه في عام 1967 بالقرب من ملعب سانتياجو دي برنابيو، فقد أثبت نجاحاً أكبر بكثير. ومع ذلك، باعه بعد حصوله على منصب تدريبي في فانكوفر (Dénes–Jamrich 1998. 248).

²⁷ يُعرف أيضاً باسم ريال بيتيس بالمومبيو، أو بيتيس فقط. وهو نادي كرة قدم إسباني مقره في إشبيلية، في ملعب بينيتو فيمارين. تأسس في عام 1907، ويلعب في الدوري الإسباني، وقد فاز بلقب دوري الدرجة الثانية في موسم 2014–2015.

²⁸ فاز الريال باللقاء 4-2. وعلى سبيل المقارنة، أُقيم نهائي كأس أوروبا بين أياكس وميلان على ملعب سانتياجو دي برنابيو بعد يومين، وحضره 30 ألف متفرج (Bán–Harmos 2005. 33.; Dénes–Jamrich 1998. 243.)

²⁹ درّب بوشكاش ما مجموعه عشر دول، بما في ذلك إسبانيا (1967، 1968–1969، 1974–1975)، الولايات المتحدة الأمريكية (1967)، كندا (1968)، اليونان (1970–1974، 1978–1979)، المملكة العربية السعودية (مدرّباً 1975–1976)، تشيلي (1976–1977)، مصر (1979–1984)، باراجواي (1985–1986)، أستراليا (1990–1991) والمجر (1993–1992).

³⁰ فريق كرة قدم يوناني مقره أثينا. تأسس عام 1908، وفاز ببطولة الدوري اليوناني 20 مرة، وكأس اليونان لكرة القدم 18 مرة، وكأس السوبر اليوناني 3 مرات.

أبطال أوروبا للمرة الأولى في عام 1971، حيث لم يتمكن من التغلب عليه سوى فريق أياكس أمستردام³¹ الرائد في ذلك العصر.³²



رخصة بوشكاش الدولية كلاعب الصادرة عن نادي ريال مدريد

خلفيات تاريخية حول العلاقات الكروية المصرية-المجرية

تعرف العرب، ولا سيما المصريين، على كرة القدم المجرية في عشرينيات القرن العشرين، حيث كانت كرة القدم قد اكتسبت شعبية واسعة النطاق في البلاد، وكان المنتخب المصري قد ظهر على الساحة الدولية لأول مرة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 1920.³³ وبعد ذلك بأربع سنوات، وتحديداً في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 1924³⁴ المقامة في باريس، تمكن المنتخب المصري من تجاوز إخفاقه السابق واحتل المركز الثامن.³⁵ في اللقاء الذي استمر مدة ساعة ونصف الساعة، فاز المنتخب المصري على نظيره المجري بنتيجة 3-0، وهو ما دخل تاريخ الرياضة باسم

³¹ يُعرف أيضاً باسم نادي أمستردام أو فقط أياكس أمستردام، أو ببساطة أياكس. وهو نادي كرة قدم هولندي محترف مقره في أمستردام. تاريخياً، كان أياكس هو النادي الأكثر نجاحاً في هولندا.

³² على الرغم من النجاحات المذهلة، وجد بوشكاش صعوبة متزايدة في تحمل تدخل المسؤولين اليونانيين وضباط الجيش في شؤون الفريق. أدى الصراع في النهاية إلى انفصاليه في عام 1974، عندما قام فجأة في خضم نزاع، بركل خصمه بين رجله ثم غادر البلاد سريعاً (Dénes–Jamrich 1998. 250–258.)

³³ في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 1920، التي أقيمت في الفترة من 28 أغسطس إلى 2 سبتمبر، تنافس 14 منتخباً وطنياً لكرة القدم، ومثلت مصر وحدها العالم غير الأوروبي. أُقصيت مصر في الدور الأول من المسابقة، حيث هُزمت 2-1 على يد إيطاليا، أحد المنتخبات الرائدة في تلك الحقبة، في 28 أغسطس 1920.

³⁴ أقيمت البطولة الأولمبية لكرة القدم في باريس في الفترة من 25 مايو إلى 9 يونيو، بينما أقيمت دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 1924 نفسها في الفترة من 4 مايو إلى 27 يوليو.

³⁵ شارك في البطولة 22 دولة من أربع قارات.

"الضربة المصرية".³⁶ كما فشلت المجر في الفوز على المصريين في المباراة الثانية التي أقيمت في القاهرة في 19 فبراير 1932، وكانت النتيجة التعادل دون أهداف.³⁷ نجح المنتخب المصري، كأول منتخب عربي في إفريقيا، في الوصول إلى كأس العالم عام 1934، حيث لعب أول مباراة له ضد المجر على ملعب جورجيو أسكاريلي³⁸ في نابولي في 27 مايو. فازت المجر في المباراة بنتيجة 4-2، لتودع مصر البطولة³⁹ ثم استغرق الأمر 56 عامًا حتى تمكن المنتخب المصري من الوصول إلى بطولة كأس العالم ثانية.



صورة للمنتخب المجري الذي هزم المنتخب المصري 4:2 من أرض الملعب⁴⁰

في الوقت نفسه، زارت الأندية المجرية مصر عدة مرات. في عام 1928 زار مصر فريق فرنتسفاروش، وفي عام 1929 فريق MTK، وفي عام 1938 فريق الجامعة المجرية للهواة، وفي

³⁶ كان من بين أسباب الهزيمة التي مُنيت بها الخلاف بين اللاعبين، وعدم كفاءة المدرب، والرحلة المتعبة، والإقامة في فندق غير موهل، والإصابات الكثيرة، وآراء الصحافة المحلية الجارحة. لمزيد من التفاصيل حول اللقاء، انظر:

http://www.mob.hu/engine.aspx?page=ShowContent2&content=mgr_belso_plakat_kisol36_html (تاريخ الدخول: 14 يوليو 2024)

³⁷ تاريخ ووقت انطلاق المباراة: الجمعة، 19 فبراير 1932، الساعة 15:00. المسابقة: مباراة دولية ودية. الحكم: رينالدو بارلاسينا. الحضور، الملعب 6500 متفرج. لمزيد من التفاصيل عن المباراة:

https://eu-football.info/_match.php?id=5639 (تاريخ الدخول: 14 يوليو 2024)
³⁸ يُعرف أيضًا باسم ستاد بارتينويو. كان الملعب قادراً على استيعاب 40.000 شخص ودمرته التفجيرات خلال الحرب العالمية الثانية.

³⁹ <http://www.fifa.com/worldcup/archive/edition=3/results/matches/match=119/report.html> (تاريخ الدخول: 13 يوليو 2024)

⁴⁰ UMMINGER 1990. 381.

عام 1939 زار فريق أويشت مصر، حيث لعبت مباريات ودية أو رسمية مع الفرق المحلية. وقد نشرت مجلة المصور و/أو الإيجيبيسيان جازيت تقارير عن أدائهم في كل مرة، حيث حلتهم باستفاضة وأشادت بمستوى اللاعبين والمدربين المجرين.⁴¹ ساهم لاعبو كرة القدم المجريون بشكل كبير في التطور الفني ورفعة مكانة كرة القدم المصرية ليس فقط بلعبهم ولكن أيضاً بإدارتهم الاحترافية. وكان من أبرزهم بال تيتكوش،⁴² الذي كان مديراً للمنتخب المصري من 1957 إلى 1959. ونتيجةً لجهوده التي بذلها، حصد المنتخب المصري الذي تولى قيادته كأس الأمم الإفريقية في القاهرة عام 1959، وهكذا يكون قد فازت مصر باللقب للمرة الثانية في تاريخها. وبفضل مساهمته، كانت هذه المدة، أي فترة الخمسينيات بمنزلة 'العصر الذهبي' لتاريخ التعاون الكروي بين مصر والمجر.⁴³

بوشكاش كلاعب في مصر

تابعت الصحافة المصرية والجمهور الرياضي المصري أداء المنتخب المجري الذهبي باهتمام كبير، خاصة في النصف الأول من خمسينيات القرن العشرين. وازداد الاهتمام بالمنتخب المجري بشكل كبير في عام 1953، بعد الفوز على المنتخب الإنجليزي 6-3 في ملعب ويمبلي. وبفضل ذلك الاهتمام المتزايد، وليس أقله فرحة القيادة المصرية القومية بالهزيمة التي مني بها المنتخب الإنجليزي، قام اللاعبون المجريون بأول رحلة خارجية إلى مصر بعد فوزهم الساحق ذلك، بعد أن دعاهم الاتحاد المصري لكرة القدم لزيارة مصر لمدة أربعة أسابيع في 26 يناير 1954. لعب المنتخب المجري خمس مباريات خلال فترة إقامته في مصر. خاض المجريون بقيادة بوشكاش، المعروف في مصر في ذلك الوقت، أول مباراة ضد فريق إقليم القاهرة الكبرى في 1 فبراير، حيث فازوا 13-1. وفي المباراة الثانية، هُزم فريق مدينة القاهرة 2-0، وفي المباراة الثالثة، فازوا 3-0 بحضور نائب رئيس الوزراء حينها جمال عبد الناصر وأمام 25,000 متفرج في 12 فبراير، حيث سجل بوشكاش هدفين. المباراة الرابعة كانت ضد منتخب منطقة القناة وانتهت بنتيجة 14-2. وعلى الرغم من الهزيمة القاسية التي مني بها الفريق المصري، إلا أن الجماهير لم تتوان عن إبداء إعجابها الشديد باللاعبين المجرين واحتضنتهم في الملعب عندما توقفت المباراة فترة قصيرة بسبب هطول أمطار غزيرة مفاجئة. كانت هذه أيضاً المناسبة التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة عندما التقى بوشكاش ببعض لاعبي المنتخب المصري الذي فاز في مباراة باريس 1924 بين مصر والمجر. لعب الفريق الذهبي مباراته الأخيرة ضد منتخب مصر أمام 25,000 متفرج في استاد القاهرة الدولي في 21 فبراير، وخسر الفريق المضيف 3-0 قام الرئيس محمد

⁴¹ Abdallah Abdel-Ati Al-Naggar 2013. 75–78.

⁴² لعب بال تيتكوش (1908–1988) في فريق MTK بين عامي 1929 و1940. سجل 95 هدفاً في 231 مباراة في الدوري. إنجازاته: بطل الدوري المجري مرتين، أفضل لاعب كرة قدم في موسم 1936–1937. سجل 13 هدفاً للمنتخب المجري بين عامي 1929 و1938 وكان عضواً في المنتخب المجري الذي فاز بالميدالية الفضية في كأس العالم 1938. شغل منصب الأمين العام للاتحاد المجري لكرة القدم بين عامي 1950 و1955.

⁴³ ABDALLAH ABDEL-ATI ABDEL-SALAM MOHAMED 2015. 101–106.

نجيب بتقديم صورة تذكارية مهداة إلى اللاعبين الضيوف. كما وصف المنتخب المجري بأنه ممتاز ومتميز ("لم أرى في حياتي مثله")⁴⁴.



الرئيس نجيب يرحب بلاعبي كرة القدم المجريين بحرارة وابتسامة. يظهر في الصورة فرنس بوشكاش. "لو بروجريه /يجيبسيان"، 24 فبراير 1954

بوشكاش في المملكة العربية السعودية

بعد انفصاله عن باناثينايكوس اليوناني، عاد بوشكاش إلى إسبانيا، حيث تولى تدريب نادي مورسيا في أواخر عام 1974. ولكن، سرعان ما اتضح أن الاختيار لم يكن موفقاً. لم يكن متوقفاً من بوشكاش أقل من إنقاذ نادٍ كان على وشك الهبوط، ولم يكن هناك لاعبون مدربون جيداً ولا تعاون من جانب إدارة النادي. بعد خمس أشهر، تخلى أخيراً عن هذا الجهد اليائس وغادر النادي. وبعد مدة وجيزة من استقالته، اتصلت به السفارة السعودية في إسبانيا وطلبت منه شغل منصب المدير الفني للمنتخب الوطني. وافق بوشكاش على العرض، على الرغم من أن زميله السابق في ريال مدريد دي ستيفانو حصل على نفس العرض من قبل ورفضه. عندما بدأ بوشكاش العمل في يوليو 1975، لم يكن هناك ملعب في البلاد به مقاعد كافية. لهذا السبب، أمضى معظم وقته في التنظيم وتهيئة الظروف المناسبة إلى أن حل موعد مباراته الأولى ضد أفغانستان في 22 نوفمبر، وفاز عليها 2-0. ولكن على الرغم من النجاح، إلا أن عدة عوامل جعلت من الصعب على لاعبي الفريق ومدربه العمل معاً. على سبيل المثال، صعوبات التواصل،⁴⁵ وعقلية اللاعبين غير الاحترافية وقتها جعلت من الصعب جداً على بوشكاش تحقيق النتائج المرجوة. على الرغم من هذه المشاكل، قدم المنتخب السعودي أداءً جيداً في تصفيات كأس آسيا في العراق، وكأس فلسطين في تونس، وكأس الخليج في

⁴⁴ J. Nagy 2017. 24–28.

⁴⁵ حاول بوشكاش التحدث باللغة الإنجليزية مع اللاعبين، بيد أنهم كانوا يتحدثون باستمرار بالعربية (Hámori 2001. 126).

قطر. ومع ذلك، لم يتمكن بوشكاش من إقامة العلاقة المتوقعة مع اللاعبين خلال عام واحد، لذا نهض من على مقاعد البدلاء وغادر البلاد بلا رجعة.⁴⁶ خاض المنتخب السعودي لكرة القدم تحت قيادة بوشكاش 16 مباراة، فاز في خمس منها وتعادل في مباراة واحدة. سجلوا في هذه المباريات ما مجموعه 22 هدفاً واستقبلت شبكهم 27 هدفاً. واستناداً إلى المحصلة النهائية، يمكن الاستنتاج أيضاً أنه لم يكن هناك فرق كبير في أداء المنتخب السعودي ومنافسيه في معظم المباريات.⁴⁷ وعلى الرغم من التوتر والنتائج المتواضعة، إلا أن السعوديين لا يزالون فخورين بأن مدربهم كان في يوم من الأيام بوشكاش. احتفل المنتخب السعودي لكرة القدم بذكرى المدة التي قضاها في البلاد باستعراض إنجازاته كمدرّب على موقعه الرسمي باللغتين العربية والإنجليزية.⁴⁸

"زعيم القناة"

بعد السعودية، تولى بوشكاش تدريب فريق كولو-كولو التشيلي في موسم 1976-1977، قبل أن يعود إلى اليونان، حيث قاد فريق أيك أثينا بطل الدوري فيما بعد حتى الجولة الثالثة والعشرين. بعد انتهاء عقده، سافر إلى إسبانيا، حيث اتصل به دجو بوندجك⁴⁹ من مصر ودعاه إلى تدريب المصري البورسعيدي، لكن بوشكاش كان متردداً بسبب تجربته السابقة في السعودية، ولم يوافق إلا بعد أن اتصل به شخصياً وأقنعه الحاج سيد متولي في مدريد عام 1979،⁵⁰ عضو مجلس إدارة النادي. وقع بوشكاش على عقد لمدة ثلاثة مواسم مقابل راتب شهري قدره 3,500 دولار.⁵¹ بالإضافة إلى دخل معفى من الضرائب، قام النادي بتمويل إقامته وإعاشته في أحد الفنادق المصرية.⁵²

قوبل هذا الإعلان في البداية ببعض التشكيك من قبل الجمهور المصري ووسائل الإعلام المصرية، حيث شككوا في أن اللاعب المجري العالمي سيلتزم مع فريق أنهى الموسم في مركز يتوسط فيه

⁴⁶ كما طغت على إقامة بوشكاش في المملكة العربية السعودية حقيقة أن والدته الحبيبة قد توفيت خلال فترة وجوده هناك. نفس المصدر السابق.

⁴⁷ وكما قال بوشكاش: "لم نتعرض لهزائم كبيرة." الاستثناء الوحيد كان مباراة العراق في 1 أبريل 1976، عندما هُزم السعوديون 7-1.

⁴⁸ <https://www.ksa-team.com/coaches.php?id=33> (تاريخ الدخول: 14 يوليو 2024)

⁴⁹ دجو بوندجك (1928-2010) لاعب كرة قدم ومدرب مجري ومدرب المنتخب المصري من 1979-1980.

⁵⁰ رجل أعمال مصري معروف ترأس النادي المصري لمدة 28 عاماً (1980-2008). كانت شخصيته الاستثنائية محبوبة للغاية في بورسعيد، حيث كان يتم الاحتفال بميلاده بانتظام حتى بعد وفاته في عام 2009.

⁵¹ بسعر الصرف في الفترة قيد الاستعراض، كان الدولار الأمريكي الواحد يعادل 0.6 جنيه مصري. وعلى هذا الأساس، كان دخل بوشكاش الشهري يعادل 2,100 جنيه مصري. وعلى سبيل المقارنة، كان دخل كبار موظفي الخدمة المدنية المصرية يتراوح بين 60 و70 جنيهًا مصريًا في نفس الوقت. ثم ارتفع راتبه الشهري فيما بعد إلى 4,500 دولار أمريكي بفضل نجاح الفريق.

⁵² الشيء الوحيد الذي لم يحصل عليه هو السيارة الموعودة التي لم يكن بحاجة إليها على أي حال، حيث لم يكن ملعب كرة القدم بعيداً عن الفندق. (Hámori 2011. 127-128.; Morsy 2015.)

جدول الدوري المصري،⁵³ لكن الفرحة والحماس كانا أكبر عندما وصل بوشكاش فعلاً. فمنذ الاتفاق مع النادي المصري، أجمعوا على أن قيمة وأهمية كرة القدم المصرية ستزداد على المستوى العالمي بقيادته الاحترافية. لهذا السبب، نُشرت لوحات الترحيب والمقالات والتحليلات والتقارير والتعليقات، علاوة على أجزاء من سيرته الذاتية في كل مكان تقريباً. وتجلّى هذا الاهتمام المتزايد في مقال خاص صدر في عدد 2 أغسطس 1979 من صحيفة صباح الخير الأسبوعية⁵⁴ والذي خصصته لبوشكاش: 'بوشكاش في بورسعيد! كان هذا الخبر الصغير كفيلاً بأن يتجمع أكثر من 15 ألف بورسعيدي في الملعب الصغير للنادي المصري ليشاهدوا معجزة عصره في الكرة، المدفعي صاحب القذائف الصاروخية التي طالما عانى منها حراس مرمى كثيرون! وكما كان مثيراً أن يستعرض بوشكاش في أول يوم له في بورسعيد ليمتع جمهور المصري ببعض لمحاته وفنونه وقذائفه التي مازال يحتفظ بها. [...] بوشكاش ذلك الاسم الرنان في نيا كرة القدم من القلائد الذين سيظل اسمهم معلقاً بأذهان عشاق كرة القدم، سواء بالمشاهدة أو السمع! كان نجماً في أقوى فريق شهدته الملاعب حتى الآن وهو المنتخب المصري أيام عصره الذهبي طوال تسع أعوام من 1947 إلى 1956'.⁵⁵

وفي 18 أكتوبر 1979، أشادت الصحيفة نفسها – على لسان بعض صحفييها – ببوشكاش مكيلة له المديح بإجراء مقارنة بينه وبين مدربين مشهورين في مصر مثل هيديكوتي (النادي الأهلي) والبريطاني تومسون (الإسماعيلي): 'بالنسبة لهيديكوتي فانا لم أتمرن معه، ولكنه نجح لأن عنده إدارة متفاهمة وعناصر مختارة من اللاعبين ... أما تومسون من الناحية التنظيمية أعتبره نمره واحد لأنه مدرب له شخصية قوية ... وأعتبر أن بوشكاش أحسن المدربين الذين تعاملت معهم'.⁵⁶ ظل هذا المديح لبوشكاش ثابتاً طوال العام الأول من فترة وجوده في مصر، ولم يتلق بوشكاش ولو لمرة واحدة انتقاداً من أي شخص حول احترافيته ومهنيته في الواقع. أشارت صباح الخير بفخر في 12 ديسمبر 1980 إلى أن 'المصري هذا الموسم والموسم الماضي يقدم العروض الطيبة، وهذا بفضل مدربهم بوشكاش – ويسعى المصري جاهداً لاحتلال مركز متقدم هذا الموسم. ولو نظرنا لترتيب المصري هذا العام فنجده يحتل المركز الرابع في قائمة الدوري العام. سجل مهاجمه 14 هدفاً نصفهم لمسعد نور، هداف الدوري، ودفاع المصري يتساوى مع دفاع الزمالك في عدد الأهداف التي مني بها مرمى الفريقين: عشرة أهداف'.⁵⁷

ظهرت أولى الانتقادات - المتسرعة وغير الصبورة بشكل واضح - لبوشكاش وأفكاره التكتيكية في الصحافة المصرية بعد حوالي عام ونصف من وصوله إلى مصر. جاءت أقسى الانتقادات أيضاً على لسان صباح الخير الأسبوعية بتاريخ 22 يناير 1981، عندما طالبت صراحة بإقالة بوشكاش في أسرع وقت ممكن والبحث عن مدرب أجنبي أكثر ملاءمة للمصري. وقبل كل شيء، ألقى كاتب

⁵³ احتل المصري المركز السادس من بين 12 فريقاً في الدوري المصري الممتاز في موسم 1978-1979.

⁵⁴ صحيفة أسبوعية مصرية تصدرها مؤسسة روز اليوسف. كان أول رئيس تحرير لها هو أحمد بهاء الدين، أحد أصغر رؤساء التحرير المصريين بعد مصطفى وعلي أمين. وقد صدر العدد الأول منها في 17 يناير 1956.

⁵⁵ حاسبوني بعد سنتين! صباح الخير، 2 أغسطس 1978، العدد 1230، ص 60-61.

⁵⁶ المستوى هزيل والنتيجة صفر. صباح الخير، 18 أكتوبر 1979، العدد 1241، ص 62.

⁵⁷ المصري يحدد بطل الدوري! صباح الخير، 25 ديسمبر 1980، العدد 1303، ص 58-59.

المقال باللوم على بوشكاش، متجاهلاً الظروف المحلية السائدة، وحمله مسؤولية فشل المصري في تحسين أدائه على الرغم من تدريبه الفريق مما خيب آمال الجماهير،⁵⁸ كما اشتكى من حقيقة أنه خلال مسيرته التدريبية التي استمرت عامًا ونصف، لم يتم تصعيد سوى لاعب واحد فقط من الناشئين إلى الفريق الأول، بالرغم من أنه قاد فريق الشباب في المصري أيضًا. وفيما يتعلق بهذا الأخير، أكد أن إعداد واختيار اللاعبين الشباب للفريق الأول كان أحد الشروط الرئيسية لتعيينه في مصر، ولم يكتفِ بإدانة كفاءة بوشكاش، بل اتهمه أيضًا بالإخلال غير المعلن بالعقد.⁵⁹ أصر على أن "بوشكاش مدرب محترف يريد لاعبين جاهزين". ويرى أن المدرب المجري لم يأت بأي جديد في حياة النادي المصري من الناحية التكتيكية، حيث إنه "ومنذ أن تولي تدريب الفريق وجدنا أن كل تدريباته اقتصر على تحسين اللياقة البدنية للاعبين المصريين. ومقارنةً ببداية بطولة النوري 1979-1980، لم نر أي رؤية تكتيكية في الملعب، خاصةً مع اقتراب انطلاق بطولة أخرى." ولتبرير هذه الانتقادات السلبية، عقد الصحفي مقارنة بسيطة وفجة بين بوشكاش ومدرب فريق المنيا قائلاً أنه في هذا الموسم، فاز فريق المنيا حديث العهد بالدوري الممتاز هذا الموسم بخمس مباريات فقط، ولعب نفس العدد من التعادلات وخسر سبع مباريات. وقد أكد في مقالته النقدية أن الفارق بين المصري الذي يدرجه بوشكاش، والمنيا الذي يدرجه مصري مغمور ثلاث نقاط فقط، وهنا تسائل: هل هذا منطقي؟⁶⁰ ومع ذلك، فإن هذا المثال النقدي اللادع نادر الحدوث في حقيقة الأمر، فقد أشادت الصحافة المصرية بعمل بوشكاش بوجه عام بعبارات الإطراء خلال السنوات التي قضاها في مصر.

ولدى رحيله عن التدريب في مصر، أبرز عدد 20 أكتوبر 1983 من صباح الخير جهود بوشكاش في تكوين فريق كرة قدم مبدع وقوي خلال أول عامين له في بورسعيد. إلا أنها لفتت الانتباه إلى أن الفضل في ذلك لا يعود إليه وحده، بل إلى مدربي الفريق السابقين، الذين أمدهم بلاعبين مهيبين جيدًا عند وصوله إلى مصر.⁶¹

من الواضح أن النتائج الإيجابية التي تحققت في ظل الظروف التي كانت سائدة في ذلك الوقت كانت بفضل بوشكاش. كان من الواضح أن معنويات اللاعبين في ارتفاع واضح، وكان اللاعبون يأخذون زمام المبادرة في الملعب بشكل متزايد، ويشنون هجمات خلاقة على الخصوم. وبفضل هذا كله،

58 المشكلة الأساسية في اللاعبين المصريين كانت عقليتهم التي لم تكن معروفة تمامًا لبوشكاش. فقد كان المدرب المجري مستعدًا ليصبح لاعب كرة قدم محترفًا منذ أن كان طفلًا صغيرًا. لهذا السبب، كان من غير المفهوم بالنسبة له عدم الالتزام الذي كان يلاقيه في كثير من الأحيان بين لاعبيه. وقد لاحظ أن لاعبيه لم يأخذوا التدريبات بجدية إلا قبل المباريات مباشرة، ناهيك عن عنادهم وتجاهلهم لتعليماته المهنية. وبحسب قوله: "أطلب منهم أن يقصفوا الشباك، لكنهم لا يسددون في الشباك سبعة وعشرين مرة من أصل ثلاثين تسديدة. قبل ذلك، كنا قبل ذلك نسدد على الحارس تسعة وعشرين مرة من أصل ثلاثي." (Hámori 2001. 100).

59 هذا النقد صحيح أيضًا في حقيقة أن موهبة اللاعب وكفاءته كانت بالنسبة لبوشكاش هي معيار الاختيار في الفريق الأول، وليس كونه عضوًا في فريق الناشئين بالنادي المصري. ومن هذا المنطلق، تم التعاقد مع العديد من اللاعبين الشباب الموهوبين (مثل طارق سليمان، الذي أثبت نفسه بالفعل في بطولة العالم للشباب). (MORSY 2015).

60 المنافسة مستمرة بين الأهلي والزمالك! صباح الخير 22 يناير 1981، العدد 1307. ص 60.

61 أخيرًا يبدأ الدوري غدا! صباح الخير، 20 أكتوبر 1983، العدد 1450، ص 59.

تمكن المدرب المجري من انتشار المصري من كبوته حتى صار به خصمًا جديرًا بمنافسة فريقي الزمالك والأهلي، اللذين كان النظام السياسي يفضلهما علانية.⁶² ولذلك، عدّ بوشكاش أن أقصى ما يمكن تحقيقه هو إنهاء النسور الخضمر الموسم الأول في المركز الثالث في الترتيب، بعد أن سبق له الفوز أو التعادل في سلسلة من المباريات الودية والرسمية أمام قطبي الكرة المصرية،⁶³ بل إنه تمكن من تجاوز ذلك بوصول فريقه إلى نهائي كأس مصر⁶⁴ عامي 1983 و1984. وهكذا، ومع أنّ المصري لم ينجح في الفوز بالبطولة التي كانت تأملها الجماهير، إلا أن بوشكاش حظي باحترام وتكريم واسع النطاق في جميع أنحاء البلاد لدرجة أن العديد من الأباء والأمهات المصريين أطلقوا اسم أسطورة الرياضة المصرية على أبنائهم. ومنذ ذلك الحين، ظل النادي المصري يعتز بذكراه، وتم تدشين لوحة تذكارية له في عام 2011 في مقر الاتحاد المصري لكرة القدم في القاهرة.



صباح الخير، 20 أكتوبر 1983، فرنيس بوشكاش

⁶² تجلّى التفضيل الصريح لفريقي الأهلي والمصري في بعض الأحيان في تجاوزات واضحة على حساب المصري. وكان أبرز مثال على ذلك ما حدث في موسم 1981-1982، الذي هيمن النسور الخضمر على نصفه. ومع ذلك، استغل الاتحاد المصري لكرة القدم المشاجرة الجماعية بين الجماهير بعد خسارة مباراة الفريق على أرضه أمام الزمالك كمبرر لمنع الفريق من اللعب على أرضه. ونتيجة لذلك، اضطر الفريق إلى لعب جميع المباريات المتبقية على ملعب خارج أرضه وخسرها. وبسبب سلسلة من الإخفاقات، احتل النادي الأهلي في نهاية المسابقة المركز الخامس (MORSY 2015).

⁶³ في موسم 1979-1980، فاز المصري على الزمالك على أرضه وتعادل معه 1-1 خارج أرضه. كما تعادل الفريق على ملعبه مع الأهلي على أرضه ومنى بهزيمة في لقاء مثير للغاية في القاهرة. وفي الموسم التالي، عندما احتل الفريق المركز الثالث مرة أخرى، تمكن الفريق من الفوز على الأهلي بهدف واحد على أرضه (MORSY 2015).

⁶⁴ في تلك المباراة، تمكن الأهلي من إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة أمام المصري الذي كان متقدمًا حتى ذلك الحين، ثم سجل هدف الفوز في الوقت الإضافي (MORSY 2015).

مقتطفات عن بوشكاش في وسائل الإعلام العربية

نشر موقع *في الجول* الشهير سيرة ذاتية مفصلة عن بوشكاش على موقعه الإلكتروني الخاص به، مع العديد من الصور والتحليلات العميقة، مستعرضاً جميع مراحل حياته وإنجازاته وأزماته ومرضه، مؤكداً أن بوشكاش هو الاسم الذي اشتهرت به بلاده، وأنها عندما نتحدث عن المجر، فإن أول اسم يتبادر إلى الذهن هو بوشكاش، وأن هذا اللاعب هو أحد أساطير كرة القدم الذين صنعوا تاريخ المجر، منوهاً إلى أن ريال مدريد منحه الجنسية الإسبانية. ثم يمضي كاتب المقالة ليؤكد أن القدر قاد بوشكاش في مصر، لا سيما في بورسعيد، لتأسيس مملكة جديدة. ولذلك، ليس من المستغرب أن تتزين بعض المحال التجارية في بورسعيد بالأعلام المجرية، نظراً للشعبية الجارفة التي يتمتع بها. وقد تمكن المصري تحت إشرافه من اعتماد أشكال وتكتيكات جديدة. ويشير إلى أن هذه الأخيرة سرعان ما أتت ثمارها، حيث احتل الفريق المركز الثالث في موسم 1979-1980 خلف الأهلي والزمالك لأول مرة منذ 27 عامًا. وواصل المصري مستواه الجيد مع بوشكاش في الموسم التالي واحتل المركز الثالث في الدوري للمرة الثانية. كما يشير كاتب المقال، بنبرة إيجابية، إلى أن اقتراب الفوز باللقب وحده في إحدى مراحل الموسم كان كافيًا لجعل بوشكاش أكثر الشخصيات المحبوبة والشعبية في بورسعيد. وفيما يتعلق بالموسم الثالث المؤسف 1981-1982، الذي سبق وصفه أعلاه، يركز الكاتب فقط على مرحلة الصعود والانتصار بلا شك عندما احتل فريق كرة القدم الصدارة في الجولة الأولى من مباريات المجموعة. ويواصل سرده للأحداث وإشادته ببوشكاش حتى لقاء بورسعيد الأخير في الدور الثاني والعشرين الذي كان بمنزلة نقطة تحول، وفي الوقت نفسه يسلط الضوء على المنافسة الشرسة التي كان يواجهها المصري في تلك الأثناء من الناديين المهيمنين الأهلي والزمالك،⁶⁵ ويضيف: لم يكن هناك شارع في بورسعيد يخلو من الذين يطلق عليهم اسم بوشكاش: *لم يُنسَ اسم بوشكاش في تلك المدينة ولن يُنسى أبدًا.*⁶⁶



حمادة وبوشكاش

⁶⁵ <https://www.filgoal.com/articles/384997> (تاريخ الدخول: 12 يوليو 2024)

⁶⁶ نفس المصدر السابق.



أحدث الصور المتوفرة عن حمادة

بالإضافة إلى ما سبق، يضيف الموقع أيضاً لمسة ملفتة في شخصية بوشكاش عبر سرد قصة العلاقة بين المدرب المجري وأحد أشهر مشجعيه، وهو حمادة المصري من ذوي الهمم. كان حمادة طفلاً صغيراً عندما وصل بوشكاش إلى بورسعيد. اعتاد والده، الذي كان عاشقاً لكرة القدم، أن يصطحبه إلى تدريبات المصري التي كان يتابعها بجلوسه في مكان واحد لعدم قدرته على المشي. لفتت حالته أنظار بوشكاش، الذي دأب على رعايته والاهتمام به قبل وبعد التدريبات، وبحلول نهاية مسيرته في مصر، تحسنت حالة حمادة بشكل كبير، ولم يعد قادراً على المشي فقط بل أصبح قادراً على تمرير الكرة أيضاً. لم يعد حمادة طفلاً، لكنه لا يزال يحضر مباريات المصري ويعتز بذكرى بوشكاش الذي كان له فضلاً كبيراً في تطور حركته واستعادة عافيته بشكل كبير.⁶⁷

تتجلى شهرة بوشكاش في العالم العربي أيضاً في حقيقة أن الكتابات التي تشيد به وبأعماله لم تظهر في مصر والمملكة العربية السعودية فحسب، بل أيضاً في الدول العربية الأخرى. على سبيل المثال، تؤكد صحيفة الجريدة الكويتية اليومية على أن بوشكاش يعد المهاجم الأسطوري والساحر للمنتخب المجري وريال مدريد، الذي يجب ألا يُنسى.⁶⁸

وفي مقالة أخرى نقرأ: "تمتلى كرة القدم بالحكايات الجميلة و لكن تظل حكاية بوشكاش هي اجملها على الإطلاق، فلقد كان لاعبا فريداً و استحق عن جدارة ان يكون أحد أفضل أساطير الكرة فى التاريخ."⁶⁹ أما جريدة الوطن المصرية فقد أفردت مساحات واسعة للتحديث عن بوشكاش، فقالت

⁶⁷ نفس المصدر السابق.

⁶⁸ «بوشكاش أرينا» كامل العدد. الجريدة الكويتية، 7 يونيو 2021. لمزيد من المعلومات حول ذات الموضوع، انظر: <https://www.aljarida.com/articles/1622999102017810100/> (تاريخ الدخول: 12 يوليو 2024)

⁶⁹ <https://wtskora.com/bios/%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D9%86%D8%AA%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D8%B4%D9%83%D8%A7%D8%B4-%D8%AC%D9%88%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1-ferenc-puskas> (تاريخ الدخول: 12 يوليو 2024)

مثلا لا حصاراً: "الثورة المجرية التي أوقفت الكرة في البلاد، أخرجت "بوشكاش" من فريقه نحو أبواب المجد، ليرتدي ألوان الفريق الملكي ريال مدريد، في واحدة من الحقب الذهبية لنادي العاصمة الإسبانية، حيث فاز ببطولة دوري أبطال أوروبا 6 مرات. بوشكاش شكّل ثنائياً استثنائياً مع أسطورة ريال مدريد، ألفريدو دي ستيفانو.⁷⁰

نشرت صحيفة الوفد المعارضة إشادة مطولة ببوشكاش في عددها الصادر في 29 أبريل 2014. ونطالع فيها: "بوشكاش كان من ضمن الفريق الذهبي لمنتخب المجر لكرة القدم وكان أعظم لاعبي المجر في ذلك الوقت، بوشكاش لديه سجل رائع مع المنتخب حيث لعب 85 مباراة سجل خلالها 84 هدف، في مسيرة بوشكاش في الدوري المجرى والدورى الإسباني لعب 529 مباراة سجل خلالها 514 هدف. [...] بوشكاش كان هداف منتخب المجر مع مجموعة من العمالقة في مونديال 1954 مثل كوتشيش وتسيبور. [...] بوشكاش الذى حصد مع المجر ذهبية ألعاب هلسنكي 1952 عاد من كأس العالم محملاً بالمرارة إلا أنه عاد ليقود ريال مدريد الإسباني إلى أعظم الانتصارات. [...] وفى عام 1948 كان أفضل هداف فى أوروبا وفى حُقبَة الخمسينيات كان هو العضو الأكثر بروزاً فى المنتخب الوطنى المجرى. [...] تم إعطاء بوشكاش لقب "أفضل هداف فى القرن العشرين من قبل الاتحاد الدورى للتاريخ والاحصاء فى كرة القدم."⁷¹

في 2 أبريل 2020، نشر موقع وصحيفة العين الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة سيرة حياة بوشكاش بمناسبة عيد ميلاده، حيث تناول بالتفصيل فترة الأزمة بين عامي 1956 و1958 وأدائه الاستثنائي مع ريال مدريد: "ورغم رفض أندية أوروبا الكبرى لبوشكاش، لكن مسؤولي ريال مدريد آمنوا بقدراته وموهبته وقرروا ضمه في 1 يوليو 1958، ليبدأ في عمر الـ31 عاما مسيرة رائعة من التألّق بقميص الفريق الملكي. استطاع بوشكاش مع ريال مدريد الفوز بخمسة ألقاب متتالية للدوري الإسباني خلال الفترة من 1961 إلى 1965، فضلا عن 3 ألقاب لدوري أبطال أوروبا بين 1959 و1966، إلى جانب لقب لكأس ملك إسبانيا عام 1962 وكأس الإنتركونتينتال في 1960. [...] الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في عام 2009، كرم الراحل بوشكاش بتخصيص جائزة تحمل اسمه، تقدم لأفضل هدف يسجل في العام، وذلك خلال حفل جوائز السنوي الذي يقام للإعلان عن

⁷⁰ درب المصري بورسعيد "تاريخ الأسطورة "بوشكاش" بعد فوز صلاح بجائزته. الوطن، 24 سبتمبر 2018. لمزيد من المعلومات حول ذات الموضوع، انظر:

<https://www.elwatannews.com/news/details/3682543> (تاريخ الدخول: 11 يوليو 2024)

⁷¹ بوشكاش أسطورة المجر. الوفد، 29 إبريل 2014. لمزيد من المعلومات، انظر: <https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9/667704-%D8%A8%D9%88%D8%B4%D9%83%D8%A7%D8%B4-%D8%A3%D8%B3%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1>

(تاريخ الدخول: 11 يوليو 2024)

الفائزين بجوائز الأفضل.⁷² وقد أعدّ الموقع الإلكتروني جدولاً ملخصاً مصوراً يوضح بالتفصيل إنجازاته مع ريال مدريد ننشره لكم في الأسطر القليلة القادمة.⁷³



ملخص إنجازات بوشكاش

العودة إلى الديار

تمت زيارة بوشكاش الأولى لوطنه المجر لأول مرة - منذ هجرته التعسفية - في عام 1981، وبعد 25 عاماً لعب مرة أخرى على أرض الوطن في لقاء بودابست-فيديك في 6 يونيو⁷⁴ قبل مباراة المجر وإنجلترا في تصفيات كأس العالم. بعد ذلك، كان يزور المجر لبضعة أسابيع كل صيف، وبعد تغيير النظام عام 1989، استقر فيها بدء من عام 1991، حيث كان مدرباً للمنتخب الوطني لأربع مباريات. ولسنوات عديدة بعد ذلك، مثل الاتحاد المجري لكرة القدم والحكومة المجرية كعضو ورئيس لوفود دولية مختلفة. إلا أن صحته ساءت بشكل متزايد منذ عام 2000 فصاعداً ودخل المستشفى بشكل مستمر منذ عام 2002 بسبب مرض الزهايمر الذي كان يعاني منه. وخلال فترة مرضه، أطلق اسمه على ملعب الشعب "نيبشتاديون"⁷⁵ في عام 2002، كما سافر ريال مدريد إلى بودابست لإقامة مباراة احتفالية تكريماً له. تدهورت حالته الصحية في سبتمبر 2006

⁷² <https://al-ain.com/article/ferenc-pusk-s-real-madrid> (تاريخ الدخول: 12 يوليو 2024)

⁷³ لمزيد من المعلومات: <https://al-ain.com/article/ferenc-pusk-s-real-madrid> (تاريخ الدخول: 13 يوليو 2024)

⁷⁴ كانت عودة بوشكاش ومباراة الفتيان القدامى في ملعب الشعب كاملة العدد هي المشهد الختامي للفيلم الوثائقي الذي أخرجه أندراش شورانيي عام 1982 عن الفريق الذهبي.

⁷⁵ تم تسمية أكاديمية لكرة القدم ومدرسة ابتدائية والعديد من الشوارع في جميع أنحاء المجر باسمه. وأخيراً، يحمل اسمه أيضاً الكوكب الصغير 82.656 الذي تم اكتشافه في 10 أغسطس 2011.

وتوفي في 17 نوفمبر 2006.⁷⁶ كانت وفاته إيذاناً برحيل أسطورة رياضية سجل 517 هدفاً في 528 مباراة في دوري الدرجة الأولى خلال مسيرته. يُذكر له دخوله قاعة مشاهير الفيفا في عام 1998 وإدراجه في قائمة الفيفا لأفضل 100 لاعب كرة قدم في العالم في عام 2004. كما اعتبره الاتحاد الدولي لكرة القدم أفضل لاعب كرة قدم أوروبي في القرن العشرين، وأطلق الفيفا جائزة بوشكاش لأفضل هدف هي جائزة تم استحداثها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في 2009. وأخيراً، تم إنتاج عمل موسيقي عن حياته وعُرض لأول مرة في 20 أغسطس 2020 على مسرح إركل⁷⁷ من إخراج فايك سانتا.⁷⁸



اللاعب العالمي الشهير وأحد أعظم لاعبي كرة القدم في كل العصور، ميشيل بلاتيني⁷⁹ مع بوشكاش، في أثناء مرضه الأخير

⁷⁶ أُعلن عن وفاة بوشكاش ودُفن في كنيسة القديس إشتفان في 9 ديسمبر 2006، بعد مراسم جنازة رسمية وشعبية مهيبية. لمزيد من المعلومات، انظر:

(تاريخ الدخول: 13 ديسمبر 2021) <https://www.origo.hu/sport/futball/20061209puskastemetes.html>

⁷⁷ يقع في بودابست، وكونه أكبر مسارح العاصمة، فقد أصبح جزءاً من دار الأوبرا المجرية في عام 1951.

⁷⁸ للمزيد عن إنجازاته: <http://www.puskas.com/hu/eletrajz/eredmenyei.html> (تاريخ الدخول: 13 ديسمبر 2021)

⁷⁹ ميشيل فرانسوا بلاتيني (1955-) هو إداري كرة قدم فرنسي ولاعب ومدير فني سابق. شغل منصب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في عام 2015، وتم منعه من المشاركة في كرة القدم من الفيفا حتى عام 2023، بسبب انتهاكات أخلاقية.

وفي الختام، حاولنا في هذا البحث تصوير المراحل المختلفة من حياة نجم كرة القدم وعلاقاته بمصر والسعودية، مع التركيز على أصداء ذلك في وسائل الإعلام العربية. علينا أن نقول أن شعبية الأسطورة فرنسيس بوشكاش أكثر من استثنائية في العالم العربي. والسبب في هذا التقدير لا يعود فقط لمهاراته الكروية وأدائه مع المنتخب المجري وريال مدريد، بل لكونه مدرباً محترفاً وناجحاً في السعودية ومصر، فضلاً عن مواقفه الإنسانية تجاه الآخرين، وقد ذكرنا واحداً منها على سبيل المثال لا الحصر.

المصادر والمراجع

- ABDALLAH ABDEL-ATI ABDEL-SALAM MOHAMED (2015): *Az egyiptomi–magyar kapcsolatok a két világháború közötti időszakban*. Szeged, JATEPress.
- ABDALLAH ABDEL-ATI AL-NAGGAR (2013): A magyar futball és Egyiptom. *Belvedere Meridionale*, XXV.1. (2013. Spring). Szeged, Univeristy of Szeged, 75–78.
- ABDALLAH ABDEL-ATI AL-NAGGAR–PRANTNER, ZOLTÁN (2021): *Az arab világ történeti és kulturális kislexikona*. Budapest, ELTE BTK.
- BÁN, TIBOR–HARMOS, ZOLTÁN (2005): *Puskás Ferenc*. Budapest, Aréna Kiadó.
- BORSI-KÁLMÁN, BÉLA (2008): *Az aranycsapat és a kapitánya. Sorsvázlatok a magyar futballpályák világából*. Budapest, Kortárs Kiadó.
- BORSI-KÁLMÁN, BÉLA (2018): *Pseudo-fociesszék. Szélgjegyzetek a futball, a politika és az irodalom határvidékéről*. Budapest, L'Harmattan Kiadó – Uránia Ismeretterjesztő Alap.
- DÉNES, TAMÁS–JAMRICH, KLÁRA (szerk.) (1998): *Egy legenda életre kel. Puskás Ferenc életrégenye*. Budapest, Puskás Marketing és Tanácsadó Kft.
- HÁMORI, TIBOR (2001): *Puskás Öcsi. A leghíresebb magyar története*. Budapest, Pharma Press Nyomdaipari Kft.
- HORVÁTH H., ATTILA (2011): *Informális tanulás az Aranycsapat korában*. Budapest, Gondolat Kiadó.
- J. NAGY, LÁSZLÓ (2017): *Magyarország és az arab világ 1947–1989*. Szeged, JATEPress.
- MORSY, OMAR AHMED (2015): Ramadan Tales E12: Ferenc Puskás – When the Galloping Major managed Al Masry. *Kingfut*. 12 July 2015. <https://www.kingfut.com/2015/07/12/ferenc-puskas-al-masry/> (Downloaded: 2021.12.29.)
- SZEGEDI, PÉTER (2016): *Az első Aranykor. A magyar foci 1945-ig*. Budapest, Kanári Könyvek.
- SZÖLLÖSI, GYÖRGY (2007): Lakás, kocsi, álmfizetés. *Nemzeti Sport*, 2007. január 15.
- UMMINGER, WALTER (1990): *A sport krónikája*. Budapest, Officina Nova.

مصادر صحفية

- حاسبوني بعد سنتين! صباح الخير، 2 أغسطس 1978، العدد 1230، ص 60–61.
- المستوى هزيل والنتيجة صفر. صباح الخير، 18 أكتوبر 1979، العدد 1241، ص 62.
- المصري يحدد بطل الدوري! صباح الخير، 25 ديسمبر 1980، العدد 1303، ص 58–59.
- هل يستمر بوشكاش في المصري؟ صباح الخير، 22 يناير 1981، العدد 1307، ص 62.
- أخيراً يبدأ الدوري غدا! صباح الخير، 20 أكتوبر 1983، العدد 1450، ص 59.
- بوشكاش أسطورة المجر. الوفد، 29 إبريل 2014. لمزيد من المعلومات حول ذات الموضوع، انظر:

<https://alwafd.news/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9/667704-%D8%A8%D9%88%D8%B4%D9%83%D8%A7%D8%B4-%D8%A3%D8%B3%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1> (تاريخ الدخول: 11 يوليو 2024)

درب المصري بورسعيد "تاريخ الأسطورة" بوشكاش " بعد فوز صلاح بجائزته. *الوطن*، 24 سبتمبر 2018. لمزيد من المعلومات حول ذات الموضوع، انظر: <https://www.elwatannews.com/news/details/3682543> (تاريخ الدخول: 11 يوليو 2024)

«بوشكاش أرينا» كامل العدد. *الجريدة الكويتية*، 7 يونيو 2021. لمزيد من المعلومات حول ذات الموضوع، انظر: <https://www.aljarida.com/articles/1622999102017810100/> (تاريخ الدخول: 12 يوليو 2024)

مواقع موثوقة على الشبكة العنكبوتية

<http://www.puskas.com/hu/eletrajz/eredmenyei.html> (تاريخ الدخول: 13 ديسمبر 2021)

<https://www.origo.hu/sport/futball/20061209puskastemetes.html> (تاريخ الدخول: 13 ديسمبر 2021)

<https://www.filgoal.com/articles/384997> (تاريخ الدخول: 12 يوليو 2024)
<http://www.fifa.com/worldcup/archive/edition=3/results/matches/match=1119/report.html> (تاريخ الدخول: 13 يوليو 2024)

<https://www.ksa-team.com/coaches.php?id=33> (تاريخ الدخول: 14 يوليو 2024)
http://www.mob.hu/engine.aspx?page>ShowContent2&content=mgr_belso_plakat_kisol36_html (تاريخ الدخول: 14 يوليو 2024)

ملحق (1)

حاسبوني بعد سنتين! صباح الخير، 2 أغسطس 1978، العدد 1230، ص 60-61.




لعب صباح الخير

حاسبونك بعد سنتين

بوشكاش

« بوشكاش » في بورسعيد
 كان هذا الخبر الصغير قليلا بأن يتجمع أكثر من 50 ألف بورسعيدى في الملعب الصغير لنادى المصرى ليشاهدوا معجزة عصره في الكرة، المدفحمى صاحب القلائف الصاروخية التى طأها عانى منها حراس مرمرى كثيرون !
 وكم كان متفيرا أن يستعرض بوشكاش في أول يوم له في بورسعيد ليمتج جمهور المصرى ببعض لمحاته وفنونه وقذائفه التى مازال يحتفظ بها .

بوشكاش ذلك الاسم الرنان في دنيا كرة القدم من القلائد الذين سيطر عليهم معلقا بأهاليه عشاق كرة القدم، سواء بالقاهرة أو بالتجمع أو كان لعباً في أقوى فريق شهته الملاعب حتى الآن هو المنتخب المصرى أيام عصره الذهبى طوال تسعة أعوام من 1966 إلى 1976 وقد حارب أروع الأبطال على أن اعتزال اللاعب ليس بالنفس فقط ولكن بالقدره على الطلاء .
 لقد اعتزل بوشكاش الكرة وهو في سن الأربعين وكان ذلك في عام 1976 . وكان طبيعياً بعد هذا النصر العظيم مع الكرة أن يعترف التشريب
 بما بوشكاش التشريب مع فريقه فتشويرا الأسيانى ثم انتقل إلى اليونان وبدأ مع فريق « بالتيالومى » .
 واستطاع أن يصل به أن

نهائى كأس أوروبا للنادية . وكانت له تجربة مع الفريق القومى المصرى لمدة عام وكانت الفترة وعيزة لم تنجح له أن يلعب فريقا قوميا على أسس سليمة . وكان آخر ناد قام بتسريبه في العام للتاسع هو فريق « أيلده » في ألبانيا باليونان واستطاع أن يعرض له بطولة الدوري اليونانى والمركز الأول .
 بوشكاش نجم الفريق القومى المصرى وروى مسيرته الأسيانى في جسرهما الذهبى في مصر الآن والذين ثلاثة آلاف وخمسة مائة دولار شهريا يدفعها رجل الأعمال بورسعيدى
 التمل من يونانك مدرب الفريق القومى المصرى المصرى حاليا وسيد متولى رجل الأعمال

بوشكاش هو المدرب لجزى الجنسية رقم « في مصر - الأول هو هيديكولس مدرب الأمل الذى اكتسب شهرة لا تحصى لها . ويونانك المدرب السيد للفريق القومى .
 بوشكاش لم يعد للمصرى بطولة دورى أو كأس . هو يدعهم فقط بالمعاولة . وإن تكلم

عزت الشامى تصوير: صلاح أحمد

من يحل فنوايزر اتحاد الكرة!

لم يكن جدول الدوري العام الذي يبدأ يوم ٨ أكتوبر القادم إلا انعكاساً لسلطة القراوات المرتجلة لاتحاد الكرة، فبعد قرار زيادة عدد أندية الدوري العام الذي اعتبره الجميع قضاءً وقدرًا يجب عليهم أن يتقبلوه بروح رياضية وتقنين واضحة!

وبه احترام الأندية على موعد بداية الدوري، والحق الاتحاد على تأجيل الموعد إلى ٨ أكتوبر، وأصلح جدول مباريات الدوري كمالاً، وهذا الجدول هو الذي سيصبح الحال التي تستلزم اليها الكرة المصرية أولاً والأحاديث ثانياً!

طبقاً لجدول العام لكرة البداية الدوري ٨ أكتوبر وينظره كلية مباريات شهر أكتوبر لجدول لجدول مباريات في هذا الشهر فقط = مباريات رسمية. أي أنه في خلال أربعة أسابيع متتالين = أسابيع.

وتعد أن أول توقف للدوري سيكون نهاية الأسبوع العاشر حيث يستعد فيه الفريق القومي لمباراة «مدشقر» الأولى في تصفيات موسكو.

وبعد انتهاء مباريات «مدشقر» الأولى، تدخل الفرق معمة الدوري مرة أخرى لتلعب ثلاثة أسابيع أخرى من غير الدوري لتتوقف المباريات مرة أخرى بعد الأسبوع الثالث عشر. ليُطلب الترتيب القومي مباريات «مدشقر» الثانية ليستأنف



ويؤدي الفئات في حال الدراسة. هذا ويظهر اربعه بعد ذلك ان لند لتشاء لسبوعين هناك.

من الاسابيع وقع لأختيار على سفر الطلاب ابراهيم احمد بزان ليل وعمل الأعمال الاسبائيل احمد بزان الى باريس للمشاركة في عيد فرقة القومى من ضمن عشرة طلاب تم اختيارهم من محافظة الاسبائيل.

وابراهيم في السنة الثانية الابتدائية هوائت الساحة وكوبو العيل عا في الرياضة



سورة كانت زمان فقط. بوشكاش يتحدث عن كورة زمان يزهو ويغفر ويقول، لكن التحت عن كورة زمان يلزم مملحات وكثيا وأيام كثيرة وليس مجرد اجابة على سؤال بسيط طرحه في لحظة وثريد الاحابة في لحظات أخرى هيديكولوش صديق لي ومعلمولوش انه سرب كده واعتقد أنه نجح في مصر ولكن لأفد لم أشاهد أي فريق في مصر حتى الآن والفرص أن تكون الكورة في مصر قد تطورت منة السنينيات حتى الآن!

عن المصري يقول بوشكاش ان حله هو الفرح لايجب جد من الناشخ وهو ما سيركز عليه في السنين القادمين ومشككة حراس الرمن وهو يركز على تدريبه يوميا حتى يتعرف على مستواه أكثر وان كانت هناك لية لتتعاقد مع حارس حرمى اجنبي للتوسم القادم!

اي نتيجة لاهام. بعد سنج كما قال لهد. سأبدأ بالناشخ لعت ١٥-٢٠ سنة الذين سيسبحون دعاشتي في الفريق الأول بعد هذه الفترة التي حدثها وبعدما سأقول لشي يمكن أن أقامر على القمة! على مدى يومين استطعت أن أأشاهد ترويا لفريق المصري بيبيلج ٢-٠ دولار هو أمر بوشكاش فيه. والحق كان الازداع بعد كل تدريب يبدو على لاعب المصري. فهو يركز في البداية على اللياقة البدنية التي يعاول أن يرفع من درجتها بالتدريج. شاهدت ترويا على شاطره البحر وقلها كانت هناك معاصرة في فرقة اللاير، والتدوير أليوم عبارة عن جرد على شاطره البحر لا يقل عن خمسة كيلو.

البروجام الذي وضعته. والكلام لبوشكاش - لكن الفرق والاسمار ويست للفريق الكبير فقط! التهانن لا أفرق.

وان أفرق بين اللاعبين من عطيشن سأعطيه. الجدة أم شه. وأؤكد لك أن فرعان كثير من العيلة والناس غاية الشهادة. كله ماشي شاموا ويمكن فعل حاجة اذا اشتر هذا التعاون اشتر بين الناس واللاعبين والاداريين! بوشكاش يتبع نظاما صارما في تدريب المصري كل دقيقة تأخذ بعضهم جنينين من اللاعب!

بوشكاش يتم بكل شه في بوزميه. يتحرك بسيارة «ميريس» داخل المدينة يسألها والكر يرحب به ويستقبله بفرح، ويقيم في فندق لعج الانتهاء من الشاليه الهدية التي يتلقاها من المحافظة. ومع كل ذلك يبقى السؤال هل ينجح بوشكاش فيما فعله في التدريب المصري. فلتستمر سنين كما بدأ بوشكاش!

ملحق (2)

هل يستمر بوشكاش في المصري؟ صباح الخير، 22 يناير 1981، 1307، ص62.

لا يوجد صاحب مصري
أستاذ بوشكاش من حطه
اللب فلان ربه أن لاخي
المصري محمود المهارات
ولا يوجد لاعب غير صنف
تور يستطيع أن يطبق أي
خطة تعطي له ولله يرحم
الفرق بزيادة جرعات
التدريب أرفع موجة أياك
الأخوين فالتمت المسد ول
أعلق لثري مالا سيلعب
بوشكاش وباللعل ظهر أم
بوشكاش كان يمد النظر في
السبب الأول والأخير في أن
يحتل النادي المصري المركز
الثالث في الموسم الماضي .
الثبات البدني والتحقيقه كان
لم تشاهد أي لاعب يصاب بك
عظمي أو أي إصابة .
البيانات اللاعب عند بدأ
الدوري حتى نهايته
الموسم الماضي
جواهر المصري خيرًا في .
الموسم



عن يسافر بوشكاش في المصري

وجواهر المصري العريضة
تأمل في أن يتحقق حلم
حياته في ظل هذا المبر
الذي بأن يحصل ناديه
على بطولة الدوري .
فإن يحدد النادي المصري
عقده مع بوشكاش أم يبتصر
مديرا اجنبي آخر للتدريب
الفرق
سؤال يطرحه الآن بين
محبين المصري فهل نجد
اجابة في مسأله المصري
لرجو ذلك

كتب محمد الجابري ،
في صيف ٧٩ اجتمع مجلس ادارة النادي
المصري السابق وقرر احضار مدرب اجنبي للتدريب
الفريق الأول وأخذ سيه متولي علي عاتقه احضار
مدرب كبير لتدريب ناديه وباللعل سافر متولي الي
اليونان ويهد محاولات مكثفة منه احضر بوشكاش
للتدريب المصري
وقد قوبل حضور بوشكاش
بفرحة عارمة لدي محبي المصري

الحقيقة . أن النادي
المصري استفاد من بوشكاش
اعلميا وابدع الفرق عن
دوامه الهبوط والتي كان
يعيش فيها المصري في نهاية
كرد موسم ولكن الحقيقة ايضا
أن جواهر المصري كانت
تأمل في أن يأخذ من بوشكاش
أكثر من ذلك بكثير .

من حد شروط عقد
بوشكاش الاقرار على فرق
التأشيق والتأخي فكم شيل
دفع لهم بوشكاش طوال عام
ووصف قضاة بوشكاش في
بورسعيد
لا يشيل واحد هو حرام
هوية
بوشكاش مدرب محترفين
ويهد لاعبين جاهزين ايضا
عما يسكنل استقرت مدرب
محترفين ودفع حتى الآن
بجدا عبد الله ومعه حتى
في الطريق اخرون
الاتحاد ايضا يهد واستمرار
في فرقه

ومن أن تولي بوشكاش
تدريب الفرق وجمعا أن كل
تدريبه لتخسر على ربح
درجة البياقة البنية لدي
لاخي المصري وقرب بداية
الدوري لعام ٧٩
أي خطة لتطبق في اللعب
خصوصا وإن الدوري كان على

الموقف الآن لا يوجد بأن
يهد التدي المصري عقده
مع بوشكاش مرة اخرى
فيجب على مجلس ادارته
البحث من الآن عن مدرب
اجنبي آخر يعمل مع
بوشكاش للتدريب المصري في

• في انتخابات هليوبوليس ، الشباب وراء فوز الكبار

التي عرفت في نادي هليوبوليس
الرياضي بصر الجديدة .
حيث شهد رئاسة مجلس
الادارة الذي كان من سجد
برئيسه .
وبدور وسط ابدء الترشح
والشكور
والشكور . احمد ايوب .
لشعبته . والنواب . عرف
مهدى . بصر في ادرة
النادي والريخه الطويل
مع ثقه اعداد التمثيل
الثقة والاحترام من
الشكور . احمد ايوب .
والنواب عرف مهدى .

التي عرفت في نادي هليوبوليس
الرياضي بصر الجديدة .
حيث شهد رئاسة مجلس
الادارة الذي كان من سجد
برئيسه .
وبدور وسط ابدء الترشح
والشكور
والشكور . احمد ايوب .
لشعبته . والنواب . عرف
مهدى . بصر في ادرة
النادي والريخه الطويل
مع ثقه اعداد التمثيل
الثقة والاحترام من
الشكور . احمد ايوب .
والنواب عرف مهدى .

وفي هذا الموسم لم يقد
المرض المنتظره منه وتبع
تأملها جواهر بداية فوز
مستمر حتى ختم
المنصوبه في بداية الدور
جهدت هذه البداية تعظ
جواهر بورسعيد الامل
ان يتحقق حلم حياته في
يحصل لفرقه على بطو
الدوري
الخاص لتذليلت حرق
الفرق وهد مرور .
أسودا من عمر الدوري تم
أن المصري لسو فسنا
الا مباريات وتعادل
مثلهم والهزم في حد
مباريات منهم فوز واحد فقط
خارج ملعبه
التي الصاعد هذا الموسم فقط
فقد فاز في « مباريات وتعادل
في مثلهم والهزم في
مباريات والفرق الآن
المصري التي يهد بوشكا
والتي التي يهد عمر
مفوز ثلاث نقاط فقط